

ال حاجات التدريبية لعلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة

عبد العزيز راشد النجادي

أستاذ مشارك ، قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية . جامعة الملك سعود
الرياض ، المملكة العربية السعودية
(قدم للنشر في ١٤٢١/٩هـ؛ وقبل للنشر في ١٤٢١/١٠هـ)

ملخص البحث. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الحاجات التدريبية لعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في الجوانب التالية: الأكاديمية ، والمهنية والتقويمية . ولتحقيق هذا الهدف فقد طور الباحث استبياناً لمعرفة الحاجات التدريبية .

مجتمع الدراسة: تألف مجتمع الدراسة من معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض البالغ عددهم ١٢٠ . وقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية وتحليل التباين ومعامل الارتباط لحساب الصدق والثبات .

وأهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسات كانت على النحو التالي :

- ١ - يوجد اتفاق بين أفراد العينة في تحديد مدى الحاجة لأكثر من ٥٠٪ تقريباً من الحاجات التدريبية لعلم التربية الفنية لتنبيتها.
- ٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لتأثير المؤهل التعليمي على الحاجات التدريبية بالنسبة للجانب الأكاديمي ، أو الجانب المهني (أ، ب). وهناك فروق ذات دلالة إحصائية في جانب التقويم.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لتأثير سنوات الخبرة على الحاجات التدريبية في جانب الحاجات الأكاديمية وال الحاجات المهنية (أ)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الجانب المهني (ب) أو جانب التقويم.

أهم التوصيات: تنظيم برامج تدريب معلمي التربية الفنية تلبي ما تضمنته قوائم الحاجات التدريبية الأكاديمية والمهنية والتقويمية من موضوعات؛ حيث إنها تعبر عن حاجات معلمي التربية الفنية الفعلية للتدريب.

مقدمة

ترتبط برامج التدريب أثناء الخدمة للمعلمين في مختلف المستويات ارتباطاً وثيقاً بالتغيير والتطور السريع في العلوم والتكنولوجيا والذي يطرأ على استراتيجيات التعليم في المجتمع، بحيث تصبح متطرفة وتساير التطور السريع في برامج إعداد المعلم، ويجب أن تكون برامج إعداده قبل الخدمة وأثناءها برامج غنية من ناحية الخبرات والأساليب التعليمية ، وكل ما يكسبه كفاءات عامة ، وخاصة ومتخصصة وتناسب مع مطالب التعليم الحديثة في أهداف التعليم ومحنواه ومصادره.

إن الهدف من تدريب المعلمين، سواءً كان ذلك قبل الخدمة أو أثناءها ، هو تحسين العملية التعليمية التعليمية ، مما يلقي العبء على المعلم في اكتساب القدر الكافي من المعرفة والمهارات والمفاهيم التي تناسب روح العصر.

يقول الزعابي : " والأخذ بنظام التدريب أثناء الخدمة لعملي التربية الفنية ضروري ... ويتطلب نوعاً من التوجيه والتعاون والتقييم والمتابعة بقصد تحقيق أهداف معينة تجعل المتدرب قادراً على ممارسة مهنته على أكمل وجه وخير أداء ، وتفتح نافذة معلوماته على كل مستحدث جديـد في تخصصـه " [٦] ، ص ص ١-٢ .

ويرى مصطفى بأن "تدريب المعلم ... يجب أن يكون مستمراً داخل الخدمة أيضاً حتى يجعله مسايراً للتطور السريع في هذا العصر الذي زادت فيه الأنشطة التربوية ، وتعددت - التدريس ، وتطورت الوسائل التعليمية ... فقد دخل الحاسـب الآلي

(الكمبيوتر) مجال التعليم ... ثم التدريس بما يستلزم من المعلم مواكبة هذه التغيرات والتعايش معها . كل ذلك لا يمكن إلا بالتدريب المستمر " [٢ ، ص ١٤١] .

ويقاس نجاح أي برنامج تدريسي لتأهيل المعلمين أثناء الخدمة " بمدى التعرف على الاهتمامات التدريبية وحصرها وتجمعها ، وأن أي برنامج تدريب لا يؤسس على قياس علمي ل الاحتياجات التدريبية لا يؤدي دوره بشكل مناسب ؛ وعليه ينبغي قياس الاحتياجات التدريبية بالأسلوب العلمي المنظم ، لتحديد القدر المطلوب تزويده للمتدربين كما وكيفاً ، والمعلومات والمهارات الهدافة إلى إحداث التغيير ورفع الكفاية . وأن في إهمال قياس الاحتياجات التدريبية بالأسلوب العلمي ، أو عدم تحديدها بدقة ومهارة ودراسة الإهدار الحاصل ، (يصيب) عملية التدريب بالفشل ويصبح التدريب نشاطاً غير ذي جدوى ، فيه مضيعة للوقت والجهد والمال " [٣ ، ص ٢٩١] .

مشكلة الدراسة

تعد عملية إعداد المعلمين قبل الخدمة بمتابة تأهيل يكتسب فيها المعلم المادة الأكاديمية والمهارات الضرورية التي تؤهله للعمل في ميدان التدريس ، ولا يقف المعلم عند هذا الحد ، ولا تعتبر عملية تربية المعلم متتالية ، بل هي عملية مستمرة ومتعددة لتواءك التغير السريع في العلوم والتكنولوجيا و يؤثر كل ذلك على البيئة المدرسية وفي عملية التدريس .

من هنا تبرز أهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة بوصفه مصدرًا أساسياً من مصادر التعليم المستمر ، المتضمن استمرارية التعلم ومواكبته لكل علم جديد . ومن المبادئ الحديثة لتدريب المعلمين " مبدأ ربط البرنامج التدريسي بالاحتياجات المهنية للمعلمين ، فهذا يجعلهم يشعرون بأهمية البرنامج بالنسبة لحياتهم العملية ، ويكتسحهم من القيام بالمسؤوليات المهنية المقبولة في المدارس بكفاءة واقتدار " [٤ ، ص ٩٤] .

ومن خلال الزيارات المتعددة للباحث لمدارس التعليم العام ، سواء أثناء الإشراف على الطلاب في التربية العملية ، أو أثناء مناقشة بعض معلمي التربية الفنية ، وموجهي الإشراف الفني والتربوي للمادة ، تبين أن هناك حاجة لتدريب هؤلاء المعلمين أثناء الخدمة لاحتاجهم لتجديدهم بعض المعلومات والمهارات وطرائق وأساليب التدريس والتقويم.

ولا يستشعر الباحث بأهمية هذا الموضوع ل沐لمي التربية الفنية ، ولشعور وزارة المعارف بأهمية الموضوع من خلال تشكيل فريق عمل لإعداد وثيقة للتربية الفنية تناقش فيها ضرورة إعادة النظر في أهداف المادة ، ووسائلها وطرائق تدرسيها وتقويمها والأنشطة المصاحبة لها في ضوء المستجدات المختلفة ، فقد وجد الباحث نفسه مدفوعا إلى تحديد الاحتياجات التدريبية ل沐لمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة.

وتحاول الدراسة أن تسهم في حل هذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

ما الاحتياجات التدريبية ل沐لمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة ؟ ويتفرع من هذا السؤال أربعة أسئلة فرعية تم تحديدها في أسئلة الدراسة .

أهداف الدراسة

١ - معرفة أهم الاحتياجات التدريبية ل沐لمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة المعلقة

بالجوانب التالية :

أ) الأكاديمية .

ب) المهنية .

- التخطيط والإعداد.

- التنفيذ.

ج) التقويم.

٢- معرفة تأثير متغيرات (المؤهل التعليمي وسنوات الخبرة) على احتياجات معلمي التربية الفنية للتدريس في المرحلة المتوسطة .

أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية :

١- تحديد قائمة بالاحتياجات التدريبية مرتبة حسب أهميتها من وجهة نظر معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة للتدريب أثناء الخدمة ، وذلك من شأنه أن يفيد مخططبي برامج تدريب معلمي التربية الفنية أثناء الخدمة ، في اختيار محتوى هذه البرامج وتصميمها حسب الاحتياجات.

٢- الكشف عن الفروق بين أفراد العينة ، فيما يحتاجون للتدريب إليه أثناء الخدمة ، وذلك ربياً يفيد منظمي الدورات التدريبية لمعلمي التربية الفنية للاختيار الموضوعات المناسبة.

حدود الدراسة

اقتصر هذه الدراسة على تحديد حاجات معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض للتدريب أثناء الخدمة.

مصطلحات الدراسة

الاحتياجات التدريبية

يعرف برعى الاحتياجات التدريبية بأنها "مجموعة من التغيرات والتطورات المطلوب إحداثها في معلومات العاملين وخبراتهم ومعارفهم ورفع كفاياتهم ومهاراتهم وأتجاهاتهم وسلوكياتهم بناء على احتياجات ظاهرة يتطلبها العلم لتحقيق هدف معين" [٥] ،

ويعرف غانم سعيد الاحتياجات التدريبية بأنها "مجموع التغيرات المطلوب إحداثها في معلومات وخبرات العاملين لتجعلهم قادرين على أداء أعمالهم على الوجه الأكمل متمثلاً في معلومات المتدربين ومعارفهم ، وطرق العمل التي يستخدمونها : معدلات الأداء ومهاراتهم في الأداء ، سلوكهم ، اتجاهاتهم" [٦ ، ص ٧٥].

ويعرف محمد عبد المقصود الاحتياجات المهنية لعلمي التربية الفنية بأنها "مجموعة المهارات المعرفية والمهارية والوجدانية التي تمثل الفرق بين مستوى الأداء الحالي للمعلمين، وما ينبغي أن يكون عليه هذا الأداء ن وذلك لجعل المعلمين قادرين على أداء مهمتهم التربوية على أعلى درجة ممكنة من الكفاية الفنية ، وبما يحقق أهداف المؤسسة التربوية التي يتبعون إليها" [٧ ، ص ٣٩].

ويعرف الباحث الاحتياجات التدريبية إجرائياً بأنها : المعرفة ، والمهارات والتطبيقات ذات الصلة بالثقافة الأكademie والمهنية لعلم التربية الفنية ، وفنيات تدريس التربية الفنية ، تخطيطاً وتنفيذًا وتقديماً ، والتي يقرر معلمو التربية الفنية أنهم بحاجة للتدريب عليها؛ للارتفاع بمستوى أدائهم ، وسلوكهم التدريسي.

الدراسات السابقة

سيتم عرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالتدريب أثناء الخدمة للمعلمين متالية حسب تاريخ نشر الدراسة ، ثم يتم في النهاية التعليق عليها .

في دراسة أعدها غانم سعيد وحنان عيسى في كتابهما *الاتجاهات المعاصرة في التدريب أثناء الخدمة التعليمية* أكدَا على أن الاحتياجات التدريبية من أهم الأمور التي تدفع النشاط التدريسي إلى تحقيق هدفه ، فكلما أمكن التعرف عليها وتحديدها أمكن تلبيتها ورفع كفاءة العاملين عن طريق التدريب . وأكدا أيضاً على أن أي برنامج تدريسي لا يؤسس على قياس علمي للاحتجاجات التدريبية لا يؤدي دوره بشكل مناسب.

ويبيننا أهمية التعرف على الاحتياجات التدريبية في النقاط الآتية :

- ١ - تعد العامل الحقيقي في رفع كفاءة العاملين في تأدية الأعمال المستندة إليهم.
 - ٢ - تعد الأساس الذي يقوم عليه أي نشاط تدريسي.
 - ٣ - تعد المؤشر الذي يوجه التدريب نحو الاتجاه الصحيح المناسب .
 - ٤ - تعد العامل الأساسي في توجيه الإمكانيات المتاحة للتدريب إلى الاتجاه السليم الصحيح.
 - ٥ - عدم التعرف على الاحتياجات التدريبية مسبقا ، يؤدي إلى : ضياع الجهد والمال والوقت المبذول في التدريب.
 - ٦ - معرفة الاحتياجات التدريبية تسبق أي نشاط تدريسي ، فهي تأتي قبل تصميم البرامج التدريبية وتنفيذها [٣] ، ص ص ٢٩٠-٢٩٢.
- تقديم دراسة عيسى محمد عن "تصميم دليل مقترن لتوجيه معلم التربية الفنية بدولة البحرين في ضوء الكفاءات التدريسية" قائمة مقترنة للكفايات التدريسية الالازمة لمعلم التربية الفنية تتضمن سبع كفايات تدريسية على النحو التالي :
- ١ - كفاية التخطيط للتدريس في التربية الفنية
 - ٢ - كفاية تنفيذ دروس التربية الفنية
 - ٣ - كفاية إدارة الفصل في التربية الفنية
 - ٤ - كفاية تقويم تعلم التلاميد من خلال الأنشطة الفنية
 - ٥ - كفاية تقويم التدريس
 - ٦ - كفاية تقويم الدرس
 - ٧ - كفاية المادة العلمية والفنية [٨] ، ص ص ٦٠-٦٥.

تبين دراسة جون ماكلاغلن John McLaughlin وعنوانها "الفنون التربوية والمعلمون : تحديد وتدريب" أن هناك حاجات كثيرة بالنسبة لعلمي التربية الفنية ، ولكن

يؤكد على أن أهم هذه الحاجات هو تدريب معلمي فصول التربية الفنية [٩] ، ص ص .[٣١-٣٤]

وفي دراسة مدحية عبد المنعم "عن إعداد المعلم" بينت فيها أن تدريب المعلمين يجب أن يكون على أحدث الوسائل والتطورات العلمية الحديثة قبل الخدمة وأثناءها ، وتأكد على أن الإعداد والتدريب يجب أن يكونا مستمرة باستمرار العملية التعليمية. وتبيّن أن التدريب يشمل ما يلي :

- ١ - معرفة الاحتياجات وحصرها
- ٢ - سياسة التدريب وخطته
- ٣ - تعميم التدريب
- ٤ - الرقي بالمستويات

ومن الأهداف العامة للتدريب :

- ١ - معاونة الدارس على اكتساب معارف جديدة ومهارات متعلقة بعمله.
- ٢ - مساعدة الدارس على أداء عمله بطريقة أفضل وبجهد أقل.
- ٣ - العمل على تغيير اتجاهات الأفراد العاملين نحو عملهم ، وإكسابهم فيما إيجابية جديدة.
- ٤ - زيادة الكفاية الإنتاجية لدى المتدربين.
- ٥ - تحكيم الأفراد من مسيرة التطور العلمي والتكنولوجي [١٠] ، ص ص .[٦٢، ٦٤، ٦٥]

وفي دراسة أخرى لمدحية عبد المنعم عن "إعداد المعلم" تحدثت عن تدريب المعلمين ، وأوضحت أنه يجب تنمية الموارد البشرية واستثمارها عن طريق التعليم والتدريب حيث تصبح عالية الكفاءة ومن هنا تبرز أهمية التدريب في أثناء الخدمة، وإنه

مصدراً أساسياً من مصادر إئماء الموارد البشرية، وبعد التدريب الجانبي المكمل لمرحلة إعداد أفراد في الوظائف والمهن المختلفة.

وشددت في دارستها على أن التدريب في أثناء الخدمة ضرورة لازمة في جميع المهن والوظائف والقطاعات ، ولكنه في مهنة التعليم يشكل ضرورة أكثر إلحاحاً وأشد خطورة ، لأن العصر الحاضر يحفل بالتغييرات والتطورات والاكتشافات وتطور مفاهيم التربية ، وتنوع أساليب التدريس ، والوسائل التعليمية. وذلك لكي يتسعى للمعلمين مواكبة التطورات المختلفة واكتساب المعرف والخبرات الجديدة ، وتوضح أن الهدف من تدريب المعلمين أثناء الخدمة يرجع إلى أمرين هما :

١ - تعريف المعلمين على أفضل السبل الممكنة لاضطلاعهم بمسؤولياتهم .
 ٢ - علاج نواحي القصور أو النقص ، لا سيما بالنسبة لأولئك المعلمين الذين لم

يتلقوا إعداداً مبدئياً جيداً قبل الانخراط في سلك التدريس [١] ، ص ص ٧٣-٧٦].

وقد أجرى أحمد مرسي دراسة عن "تقييم إعداد معلم التربية الفنية في ضوء المفهوم المعاصر للتربية الفنية" وحدد فيها الكفايات التي يجب أن تتوافر في إعداد المعلم وحددها في ثلاثة جوانب وهي :

١ - الجوانب الأكademie ، وتضم ١٢ كافية .
 ٢ - الجوانب المهنية ، وتضم ٤ كفايات .
 ٣ - الجوانب الثقافية . وتضم ٨ كفايات [٢] ، ص ص ١١٥-٥١٧.]

دراسة زعابي حسن عن " برنامج للتدريب أثناء الخدمة لمدرسات التربية الفنية العاملات في مدارس التعليم الخاص". وهدف هذا البرنامج إلى الآتي :

١ - وضع برنامج للتدريب أثناء الخدمة لعلمات المرحلة الابتدائية ، وذلك لتعريفهن بالمستجدات في مادة التربية الفنية بوصفها مادة تخصصية .

٢- رفع الكفاءة الأكاديمية والمهنية والثقافية للمعلمات بعد دراستهن لهذا البرنامج

المقترح على العناصر التالية :

- أ) اسم البرنامج
- ب) طبيعة البرنامج
- ج) الهدف من البرنامج
- د) الفترة الزمنية
- ه) مقر التنفيذ
- و) المتدربون وعدهم
- ز) القائمون على التدريس
- ح) القائمون على التنفيذ
- ط) المحتوى العلمي بعد البرنامج
- ي) أساليب التدريس
- ك) أساليب التقويم [١] ، ص ص ١٥-١١.

دراسة ماجدة مصطفى عن " برنامج مقترن لإعداد معلم التربية الفنية غير المتخصصة في ضوء احتياجات كل من التلميذ والمعلمين في الميدان ". وكان هدف الدراسة هو تقديم تصور مقترن لبرنامج تدريسي يسهم في رفع كفاءة خريجي كليات الفنون الجميلة للعمل معلمين للتربية الفنية ، وذلك من خلال التعرف على المشكلات الحالية وجوانب القصور في العملية بالميدان من خلال حاجات كل من التلميذ والمعلمين.

واشتمل البرنامج المقترن على العناصر التالية :

- ١- اسم البرنامج
- ٢- طبيعة البرنامج
- ٣- أهداف البرنامج

- ٤- محتوى البرنامج (مواد فنية متخصصة ، مواد تربوية ، مواد ثقافية)
- ٥- الفترة الزمنية للبرنامج
- ٦- أماكن التنفيذ
- ٧- طرق واستراتيجيات التدريس
- ٨- الوسائل التعليمية
- ٩- شروط الالتحاق
- ١٠- عدد الدارسين
- ١١- القائمون بالتدريس
- ١٢- ميزانية البرنامج
- ١٣- الأنشطة
- ١٤- تقويم البرنامج
- ١٥- التغذية الرجعة للبرنامج
- ١٦- متابعة الدارسين من البرنامج
- ١٧- تطوير البرنامج تمهيداً لدورة جديدة

ومن أهم التوصيات:

- ١- الاهتمام بإعداد معلم التربية الفنية غير المتخصص من خلال الدورات التربوية التي تعمل على رفع مستوىه.
- ٢- الاهتمام بالتعرف على أوجه القصور المرتبطة بأداء المعلمين غير المتخصصين في الميدان من حملة المؤهلات المختلفة الأخرى . ووضع الحلول المناسبة لرفع مستوى أدائهم وذلك من خلال إعداد برامج علمية [١٣ ، ص ص ١٦٧-١٩٦].

وفي دراسة هارلن هوفا Harlan Hoffa عن "المقاييس الوطنية: لماذا ولأي سبب" وتناقش الدراسة المقاييس الوطنية للتربيـة الفنية وتضمنـين هذه المقاييس في إعداد المعلـمين قبل الخـدمة وتدريب معلـمي التـربية الفـنية أثناء الخـدمة.

وبيـنت الـدراسـة أنـ مـعـظـمـ المـعلـمـينـ بـعـدـ التـحـاقـهـمـ بـالـخـدـمـةـ لـمـدةـ يـحـاجـونـ إـلـىـ صـفـلـ وـتـدـرـيـبـ أـثـنـاءـ الخـدـمـةـ؛ـ لأنـ البرـامـجـ التـيـ تـخـرـجـواـ مـنـهـاـ قـبـلـ الخـدـمـةـ قـدـ تـكـوـنـ قـوـيـةـ وـلـكـنـهاـ تـرـكـزـ عـلـىـ جـوـانـبـ دـوـنـ الـجـوـانـبـ الـأـخـرـىـ؛ـ فـعـلـىـ سـبـيلـ المـشـالـ،ـ مـعـظـمـ البرـامـجـ تـرـكـزـ عـلـىـ النـاحـيـةـ الـإـنـتـاجـيـةـ وـيـكـوـنـ المـعـلـمـ قـوـيـاـ فـيـ هـذـهـ النـاحـيـةـ وـلـكـنـةـ قـدـ يـكـوـنـ ضـعـيفـ الـإـعـدـادـ فـيـ الـجـوـانـبـ الـأـخـرـىـ مـثـلـ تـارـيخـ الفـنـ،ـ وـالـنـظـرـيـاتـ،ـ وـالـنـقـدـ.

وـمـنـ مـهـمـاتـ التـدـرـيـبـ أـثـنـاءـ الخـدـمـةـ فـيـ مـجـالـ التـرـبـيـةـ الـفـنـيـةـ اـسـتـخـدـامـ المـقـايـسـ الـوـطـنـيـةـ ليـتـمـ عـلـىـ ضـوـئـهـاـ تـحـدـيدـ الـاـحـتـيـجـاتـ التـدـرـيـبـيـةـ ثـمـ تـصـحـيـحـهـاـ عـنـ طـرـيقـ بـرـامـجـ تـقـدـمـ فـيـ الصـيفـ عـنـ طـرـيقـ الـمـؤـسـسـاتـ الـمـعـنـيةـ.

وـمـنـ أـهـمـ تـوـصـيـاتـ فـيـ هـذـاـ الجـانـبـ :ـ عـمـلـ اـخـتـيـارـاتـ شـامـلـةـ لـجـمـيعـ المـعـلـمـينـ كـلـ خـمـسـ سـنـوـاتـ،ـ وـبـنـاءـ عـلـىـ نـتـائـجـهـاـ يـحدـدـ مـدـىـ الـحـاجـاتـ لـلـتـدـرـيـبـ أـثـنـاءـ الخـدـمـةـ،ـ فـذـلـكـ يـعـطـيـ إـدـارـةـ المـقـايـسـ وـالـاـخـتـيـارـاتـ يـادـارـةـ الـتـعـلـيمـ التـحـكـمـ بـدـرـجـةـ مـعـتـدـلـةـ فـيـ التـدـرـيـبـ أـثـنـاءـ الخـدـمـةـ [١٤ـ،ـ صـ صـ ١١ـ،ـ ١٢ـ].ـ

وـفـيـ درـاسـةـ كـارـولـ Carolـ عنـ "ـالـتـطـورـ الـمـهـنـيـ فـيـ التـرـبـيـةـ الـفـنـيـةـ لـلـوقـتـ الـحـاضـرـ:ـ مـسـحـ لـمـعـلـمـيـ التـرـبـيـةـ الـفـنـيـةـ بـوـلـاـيـةـ كـانـسـسـ".ـ وـهـدـفتـ الـدـرـاسـةـ إـلـىـ تـقـصـيـ مـدـىـ فـاعـلـيـةـ نـظـرـيـةـ الـمـصـدـرـ الـمـعـرـفـيـ بـوـصـفـهـ أـسـاسـاـ لـلـتـرـبـيـةـ الـفـنـيـةـ DBAEـ فـيـ رـفـعـ الـأـدـاءـ الـمـهـنـيـ لـمـعـلـمـ التـرـبـيـةـ الـفـنـيـةـ قـبـلـ الخـدـمـةـ وـأـثـنـاءـهـاـ وـأـثـرـ ذـلـكـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ الـمـعـلـمـينـ وـعـلـىـ تـطـورـهـمـ الـمـهـنـيـ،ـ وـقـدـ تـمـ اـسـفـتـاءـ مـعـلـمـينـ مـنـ وـلـاـيـةـ كـانـسـسـ.ـ وـبـالـإـضـافـةـ إـلـىـ ذـلـكـ تـمـ تـقـصـيـ الـعـلـاقـةـ بـيـنـ الـخـبـرـةـ فـيـ التـدـرـيـسـ،ـ وـالـمـسـتـوىـ الـتـعـلـيمـيـ،ـ وـالـقـوـةـ فـيـ التـدـرـيـسـ.ـ وـمـنـ النـتـائـجـ أـنـ لـيـسـ هـنـاكـ عـلـاقـةـ بـيـنـ الـخـبـرـةـ فـيـ التـدـرـيـسـ،ـ وـالـمـسـتـوىـ الـتـعـلـيمـيـ،ـ وـالـقـوـةـ فـيـ التـدـرـيـسـ.ـ وـمـنـ النـتـائـجـ أـيـضاـ أـنـ نـظـرـيـةـ الـمـصـدـرـ

المعروف كأساس للتربية الفنية DBAE لها تأثير قليل على معلمي التربية الفنية. وهذه التنتائج تؤثر في برامج التطوير المهني للمعلمين قبل الخدمة وأثناءها للرفع من كفاءة المعلمين [١٥، ص ١٠١].

دراسة عبد العزيز النجادى عن "كفايات التدريس المطلوب توافرها لدى معلمى التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة،" وحددت الدراسة الكفايات على النحو التالي:

- ١- كفايات أكاديمية ، ١٤ كفاية
- ٢- كفايات التخطيط والإعداد، ١٠ كفايات
- ٣- كفايات التنفيذ، ٧ كفايات
- ٤- كفايات التقويم، ٩ كفيات
- ٥- كفايات شخصية وإدارية ، ١٠ كفايات
- ٦- كفايات ثقافية ، ١٠ كفايات [٦٦ ، ص ١٢٣].

وتهدف دراسة طلال محمد عن "الاحتياجات المهنية ودورها في تحسين أداء معلم التربية الفنية في التعليم المتوسط بمنطقة مكة التعليمية" إلى تأصيل الدور المهني لاستمرار تواصل النمو في العملية التعليمية عند معلم التربية الفنية باشتراكه في دورات تدريبية تخصصية لتحسين أدائه في ممارسة مهنة التعليم عن طريق :

- ١- تحديد احتياجات معلم التربية الفنية .
- ٢- اقتراح برنامج تدريب لمعلم التربية الفنية أثناء الخدمة .

وقد قسم الباحث الاحتياجات التدريبية لعلم التربية الفنية إلى ثلاثة أقسام :

١- الاحتياجات المهنية ، المتعلقة بالمعلومات النظرية: ومن أهمها حسب رأى العينة معرفة المصادر المتنوعة لموضوعات التربية الفنية بنسبة ٦١.٨٪ ، وكذلك الاتجاهات الجديدة في تدريس التربية الفنية بنسبة ٥٤.٥٪.

٢- الاحتياجات المهنية المتعلقة بالتدريب العلمي : ومن أهمها الحاجة إلى التجربة في مجال التعبير الفني والأشغال الفنية بنسبة ٧٢.٧٪ . وكذلك استخدام الخامات المستهلكة والبيئية بنسبة ٦٥.٤٪ . وإعداد وسائل تعليم جديدة في التربية الفنية بنسبة ٥٤.٥٪ .

٣- الاحتياجات المهنية المتعلقة بـ مجال التربية وعلم النفس : ومن أهمها معرفة دور نظريات التعليم في مجال التربية الفنية . وكذلك النمو والفرق الفردية في التعبير الفني بنسبة ٥٦.٣٪ ، ومعرفة علاقة النظريات التربوية والنفسية بال التربية الفنية بنسبة ٥٢.٧٪ . واقتراح الباحث برنامجاً للتدريب ، يتضمن العناصر التالية :

١- بناء البرنامج

٢- مدة البرنامج

ومن أهم التوصيات :

- ١- إجراء دراسات للتأكد من فاعلية البرنامج المقترن في هذه الدراسة .
- ٢- عقد دورات تدريبية اعتماداً على البرامج التي تبني في ضوء الاحتياجات المهنية لمعلم التربية الفنية [١٧] ، ص ص ١٩١، ١٠٠، ٢٢٧-١٧١.

التعليق على الدراسات السابقة

في ضوء ما تم عرضه من الدراسات السابقة ، يمكن استنتاج ما يلي :

- ١- أن جميع الدراسات لها علاقة بـ مجال تدريب المعلم أثناء الخدمة ، فمنها ما يناقش التدريب بشكل عام ومنها ما له علاقة بالتدريب أثناء الخدمة لمعلم التربية الفنية .
- ٢- بعض الدراسات لها علاقة بالكتفاليات الالازمة للمعلم ويمكن الاستفادة منها في تحديد الحاجات .
- ٣- ضرورة معرفة الحاجات المهنية للمعلمين والتدريب أثناء الخدمة ، وعقد الدورات التدريبية لهم أثناء الخدمة .

- ٤- بناء البرامج بناء على حاجات التدريبية للمعلمين .
- ٥- ضرورة استفتاء المعلمين في تحديد الحاجات التدريبية ، وتنظيم البرامج المناسبة لها.

أسئلة الدراسة

- ١- ما أهم الحاجات التدريبية لعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في الجانب الأكاديمي ؟
- ٢- ما أهم الحاجات التدريبية لعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في الجانب المهني ؟
- ٣- ما أهم الحاجات التدريبية لعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في جانب التقويم ؟
- ٤- هل تختلف الحاجات التدريبية لعلمي بالتربية الفنية بالمرحلة المتوسطة باختلاف : (أ) المؤهل التعليمي ؟ (ب) سنوات الخبرة ؟

اجراءات الدراسة

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع هذه الدراسة من جميع علمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة وعدهم ١٢٠ معلماً.

عينة الدراسة

عينة الدراسة هي مجتمع الدراسة نفسه ، حيث قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة على جميع المعلمين بواسطة مراكز الإشراف التربوي التابعة لوزارة المعارف وقد استرد منها ١٦٦ استبانة ، أي ما نسبته ٦٦.١٥٪.

أداة الدراسة

كان الهدف من هذه الدراسة ، كما أسلف الباحث ، هو تحديد الحاجات التدريبية لعلمي التربية الفنية للمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض . ولتحقيق هذا الهدف قام بتطوير استبيانه ، اعتمد في تحديد محتوياتها على العناصر والمحاور التي توصل إليها النجادي في دراسته عن كفايات التدريس المطلوب توافرها لدى معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة [٦] ، ص ص ١٢٦-١٢٨ . فأعد استبيانه كانت مكونة من أربعين فقرة موزعة على النحو التالي :

١ - حاجات أكاديمية ، وتضم ١٤ حاجة

٢ - حاجات مهنية ، وتضم ١٧ حاجة

٣ - حاجات التقويم ، وتضم ١٩ حاجة

بالإضافة إلى معلومات عامة أو شخصية تشمل :

١ - المؤهل التعلمي

٢ - سنوات الخبرة

وتم تحديد هذه البيانات بناء على مراجعة الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع وبناء على سؤال المشرفين التربويين لمادة التربية الفنية ، وكذلك الزيارات التي يقوم بها الباحث للمدارس أثناء الإشراف الميداني على طلاب التربية الميدانية ، فقد لا حظ مدى حاجة المعلمين للتدريب أثناء الخدمة .

وللإجابة عن العبارات الواردة في أداة الدراسة ، جرى اعتماد سلم الإجابة

الخمسي الذي يتراوح بين :

معدومة	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا
١	٢	٣	٤	٥

لمدى حاجة المعلم إلى التدرب .

صدق الاستبانة

لضمان صدق الاستبانة قام الباحث بتوزيعها على تسعه أعضاء من هيئة التدريس من قسم المناهج وطرق التدريس ، وكذلك على سبعة أعضاء من هيئة التدريس من قسم التربية الفنية وجميعهم من كلية التربية بجامعة الملك سعود ، ولقد أبدوا ملاحظات واقتراحات مهمة أخذ بها الباحث.

ثبات الاستبانة

قام الباحث بحساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لجميع المحاور الثلاثة للاستبانة ، وكانت درجة ألفا تساوي ٠.٩٦ وهذه الدرجة عالية جدا يمكن الوثوق بها .

المعالجة الإحصائية

- ١ - الم توسطات الحسابية مرتبة بشكل تنازلي للإشارة إلى مدى الحاجة للتدريب ، وذلك حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- ٢ - تحليل التباين الأحادي لاستكشاف أثر المؤهل التعليمي ، ونوع المؤهل وسنوات الخبرة ، في تفاوت الحاجات التدريبية لعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.
- ٣ - معامل الارتباط لحساب الصدق والثبات.

نتائج الدراسة

أولا : نتائج الإجابة عن السؤال الأول (ما أهم الحاجات التدريبية لعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة فيما يتعلق بالجانب الأكاديمي ؟) مصنفة حسب مدى الحاجة للتدريب على كل حاجة من الحاجات (جدول رقم ١).

جدول رقم ١. الحاجات التدريبية لعلمي التربية الفنية المتعلقة بالجانب الأكاديمي مصنفة حسب مدى الحاجة للتدريب عليها

م	ال حاجات التدريبية	المتوسط الحسابي الانحراف المعياري
أولاً: الأكاديمية		
١	أن يكون على فهم و دراية بفنون الأطفال و مراحل نموها	٤.٠٧
٢	الإلمام بالمادة العلمية التي يدرسها إلماما تاما	٤.٠١
٣	تحليل فنون الأطفال	٣.٩٤
٤	التمكن من استخدام خامات وأدوات التشكيل بتقنية عالية	٣.٨٧
٥	تذوق الفن و تقدّه خاصة في الفن التشكيلي	٣.٨٥
٦	توجيه فنون الأطفال	٣.٨٥
٧	مارسة الفن التشكيلي في أكثر من مجال من مجالاته	٣.٨٣
٨	معرفة تاريخ الفن	٣.٧٨
٩	فهم فلسفة الفن و علم الجمال	٣.٧١
١٠	نقد فنون الأطفال	٣.٦٩
١١	معرفة أساليب التشكيل والمدارس الفنية المختلفة وأهم الفنانين الذين يتمون إليها	٣.٥١
١٢	إصدار الأحكام الجمالية	٣.٥١
١٣	التحدث باللغة التشكيلية حسب قواعدها ومصطلحاتها وقيمها الجمالية.	٣.٣٦
١٤	توصيل أفكاره التشكيلية بأكثر من أسلوب للجمهور المتتنوع الثقافة والاتجاهات	٣.١٦

ثانياً : نتائج الإجابة عن السؤال الثاني (ما أهم الحاجات التدريبية لعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة فيما يتعلق بالجانب المهني ؟) مصنفة حسب مدى الحاجة للتدريب على كل حاجة من الحاجات (جدول رقم ٢).

جدول رقم ٢ . الاحتياجات التدريبية لعلمي التربية الفنية المتعلقة بالجانب المهني مصنفة حسب مدى الحاجة
للتدريب عليها

م	الاحتاجات التدريبية	المتوسط الحسابي الانحراف المعياري
ثانياً: المهنية		
أ- التخطيط والإعداد		
١	القدرة على مراعاة الفروق الفردية	٣.٩٠
٢	القدرة على التخطيط السنوي في التربية الفنية	٣.٧٩
٣	القدرة على توظيف الأدوات والأجهزة والوسائل السمعية والبصرية المختلفة في إطار الموقف التعليمي بشكل يسر الأسلوب العلمي في توصيل المعلومات	٣.٧٩
٤	القدرة على التخطيط الفصلي في التربية الفنية	٣.٧٧
٥	القدرة على تصنيف الأهداف التعليمية التي يخطط لتدريسها إلى أهداف معرفية ، ووجودانية ، ونفسية - حركية	٣.٦٨
٦	توصيل أفكار الآخرين وإتقان وسائل الاتصال المتعددة	٣.٦٧
٧	القدرة على التخطيط للدروس اليومية في التربية الفنية	٣.٦٧
٨	القدرة على التخطيط للوحدات التدريسية في مجالات التربية الفنية	٣.٦١
٩	القدرة على صياغة الأهداف التعليمية التي يخطط لتدرissها صياغة سلوكية (وفق ما يستطيع التلاميذ أداءه بعد الانتهاء من الدرس)	٣.٥٦
١٠	تنظيم الموقف التعليمي في ضوء الأهداف المحددة	٣.٤٦
١١	القدرة على التحضير الكافي للدروس	٣.٣٨
ب - التنفيذ		
١	استخدام طرق وإجراءات تساعد على المحافظة على سلامة التلميذ أثناء القيام بتنفيذ الدروس	٣.٨٢
٢	تجرب الخامات وتجهيزها	٣.٨٦
٣	تنظيم العمل الفردي والجماعي في إطار دروس التربية الفنية بشكل ييسر التفاعل والتعاون البناء فيما بين التلاميذ	٣.٨٢
٤	معرفة خصائص تلاميذ المرحلة المتوسطة وطرق تفكيرهم وتعلمهم ويربط بينها وبين الحقائق والمفاهيم والمبادئ العلمية التي تناسب تلك الحقائق	٣.٧٨
٥	حفظ التلاميذ للمشاركة في الدرس	٣.٧٤
٦	تجرب الأدوات والتأكد من صلاحيتها	٣.٦٩
٧	توفير بيئة مناسبة للدرس	٣.٦٧

ثالثاً : نتائج الإجابة عن السؤال الثالث (ما أهم الحاجات التدريبية لعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة فيما يتعلق بجانب التقويم؟) مصنفة حسب مدى الحاجة للتدريب على كل حاجة من الحاجات (جدول رقم ٣).

جدول رقم ٣ . الاحتياجات التدريبية لعلمي التربية الفنية المتعلقة بجانب التقويم مصنفة حسب مدى الحاجة للتدريب عليها

المتوسط الحسابي الانحراف المعياري	م الحاجات التدريبية
ثالثاً: التقويم	
١.٢٠	٣.٨٤
١.٢٠	٣.٨٤
١.٣٠	٣.٨١
١.٢١	٣.٨٠
١.١٥	٣.٦٦
١.١١	٣.٦٤
١.١٩	٣.٦٠
١.١٠	٣.٥٦
١.١٩	٣.٤٣

رابعاً : نتائج الإجابة عن السؤال الرابع (هل تختلف الحاجات التدريبية لعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة باختلاف :

١ - المؤهل التعليمي ؟

٢ - سنوات الخبرة ؟

جدول رقم ٤. تحليل التباين للكشف عن مدى تأثير المؤهل التعليمي على الحاجات التدريبية

مستوى الدلالة	ال حاجات التدريبية	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموعات مربعات التباين	متوسط مربعات التباين	قيمة ((ف))
١- حاجات أكاديمية بين المجموعات	١٧٣٢,٩	٥٧٧,٦	٣	٣,٨٦	٠,٠١٢	غير دالة
٢- حاجات مهنية						
أ) التخطيط والإعداد بين المجموعات	١٢٩١,٠٣	٤٣٠,٣	٣	٣,٠٤	٠,٠٢٣	غير دالة
ب) التنفيذ بين المجموعات	٥٢٠,٨	١٧٣,٦	٣	٢,٦٤	٠,٠٥٥	غير دالة
٣- حاجات التقويم بين المجموعات	٩٤٣,٤	٣١٤,٤	٣	٤,١٣	٠,٠٠٨	دالة

يتبيّن من جدول رقم ٤ أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للحاجات الأكاديمية والمهنية، ولكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بجانب التقويم.

جدول رقم ٥. تحليل التباين للكشف عن مدى تأثير سنوات الخبرة على الحاجات التدريبية

مستوى الدلالة	ال حاجات التدريبية	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموعات مربعات التباين	متوسط مربعات التباين	قيمة ((ف))
١- حاجات أكاديمية بين المجموعات	١٤٠٧,٦	٧٠٣,٨	٢	٤,٦٩	٠,٠١١	دالة
٢- حاجات مهنية						
أ) التخطيط والإعداد بين المجموعات	١٢١٣,٧	٦٠٦,٨	٢	٤,٣٥	٠,٠١٥	دالة
ب) التنفيذ بين المجموعات	٤٠٠,٤	٢٠٠,٢	٢	٣,٠٣	٠,٠٥٣	غير دالة
٣- حاجات التقويم بين المجموعات	٢٣٢,٩	١٦٦,٩	٢	٢,٠٣	٠,١٣٦	غير دالة

يتضح من جدول ٥ أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بالنسبة للحاجات الأكاديمية وال حاجات التخطيط والإعداد من الجانب المهني. وأنه ليس هناك فروق ذات إحصائية في الجوانب الأخرى.

مناقشة النتائج وتفسيرها

كان هدف الدراسة تحديد الحاجات التدريبية لعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة من خلال الإجابة عن أربعة أسئلة تناولتها الدراسة، وفيما يلي يناقش الباحث النتائج حسب إجابات أفراد العينة عن كل سؤال من أسئلة الدراسة.

١- السؤال الأول

ما أهم الحاجات التدريبية لعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في الجانب الأكاديمي؟

بالرجوع إلى جدول رقم ١ يتضح أن هناك نوعاً من الاتفاق الكبير في تحديد مدى الحاجة التدريبية لأكثر من ٥٠٪ من الحاجات، حيث تقارب النسب المئوية في تحديد مدى الحاجة للتدريب عليها.

وفيما يلي بعض الاحتياجات التدريبية التي نالت اهتماماً كبيراً من قبل المعلمين.

١- الحاجة رقم (١٠) أن يكون (المعلم) على فهم ودرأية بفنون الأطفال ومراحل نموها: فمما لا شك فيه أن التعامل مع رسوم الأطفال وإنتاجهم الفني يحتاج إلى فهم ودرأية برسوم الأطفال، ومعرفة بأهم الخصائص التي تظهر في التعبيرات لها أهمية كبرى في بناء شخصياتهم، وتأكيد قدراتهم على التفكير، وتنمية القدرة الابتكارية لدى كل واحد منهم. لذلك حاجة المعلمين كبيرة لتجديد معلوماتهم في هذا الجانب، وقد يعزى هذا إلى عدم حصولهم على التأهيل الكافي أثناء إعدادهم قبل الخدمة. لذلك يرى معلمو التربية الفنية أنهم بحاجة للتدريب على هذه المهارة أثناء الخدمة حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ ٤٠٧.

٢- الحاجة رقم (٢) الإمام بالمادة العلمية التي يدرسها إماماً تماماً. فقد بلغ المتوسط الحسابي لحاجة التدريب عليها ٤٠١، وقد يعزى ذلك إلى عدم وجود منهج واضح يتعامل معه المعلم، أو عدم توافر منهج مكتوب على شكل كتاب مرجعي يمكن أن يرجع

له المعلم للاستزادة من المادة العلمية، وتنمية نفسه أكاديمياً. لذلك يشعر المعلمون بحاجتهم للنمو الأكاديمي في مجال التخصص.

٣- الحاجة رقم (٣) تحليل فنون الأطفال، حيث بلغ متوسط الحاجة للتدريب عليها ٣.٩٤. وقد يعزى ذلك لأهمية تحليل فنون الأطفال للمعلم لكي لا ((يفسر إنتاج الأطفال الشكلي تفسيراً خاطئاً، فيقيم توجيهه للأطفال في ضوء الحقائق التي اكتشفت، ومن ثم يمكنه أن يوجه أطفاله التوجيه التربوي والفنى الصحيح)) [٦، ص ص ١٤-١٥]. لذلك يرى المعلم أن حاجته كبيرة للتدريب على هذه المهارة.

ثم بالنظر إلى جدول رقم ١ يرى الباحث أن الحاجات ذات الأرقام (٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢) بلغ أكبر متوسط حسابي بينهما ٣.٨٧. وأقل متوسط حسابي ٣.٥١، وهذا يدل على أن هذه المتوسطات وقعت بين درجة كبيرة ودرجة متوسطة وهي أقرب إلى كبيرة منها إلى متوسطة ، حيث نالت هذه الحاجات التدريبية متوسطات عالية في تحديد مدى الحاجة لها، وأنها مهمة بالنسبة لغيرها من الحاجات التي حصلت على متوسطات أقل منها مثل حاجة رقم (١٣) وحاجة رقم (١٤).

السؤال الثاني

ما أهم الحاجات التدريبية لعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في الجانب المهني

١- التخطيط والإعداد. ٢- التنفيذ؟

التخطيط والإعداد

يتحضّر من جدول رقم ٢ أن الحاجة رقم (١) القدرة على مراعاة الفروق الفردية حصلت على أعلى متوسط ٣.٩٠ ، وهذا يدل على ضرورة مراعاة الفروق الفردية في تعليم التربية الفنية ، نظراً لأن ((بين الأطفال فروق فردية ، من الناحيتين الجسمانية والعقلية ... وترجع هذه الاختلافات إلى عاملين :

أولاً : إلى اختلاف تكوينهم كأجنة ، ثانياً : إلى أثر البيئة وعواملها الكثيرة بينهم ... وأن لكل طفل قدرًا من الذكاء يختلف عن الأطفال الآخرين [١٨] ، ص ١٨] ويدل على أهمية هذه الحاجة بالنسبة للمعلمين للتدريب عليها.

يتبيّن أيضًا من جدول رقم (٢) القدرة على التخطيط السنوي في التربية الفنية حصلت على متوسط قدره ٣.٧٩، ويعزى وجود هذه الحاجة لدى المعلمين وضرورة التدريب عليها إلى أن إعدادهم قبل الخدمة من خلال برامج الكليات غير كاف في هذا الجانب ، حيث يدرسون مقررا واحدا فقط في طرق التدريس ، ويأتي التخطيط والإعداد ضمن هذا المقرر . وأيضا يرجع لأهمية التخطيط السنوي في التربية الفنية حيث يمثل ((خطة بعيدة المدى ، تظهر مادة المنهج ، وتوزيعها على العام الدراسي ، بحيث يتبيّن الأهداف العامة للموضوع ، ومحفوظ المادة للمنهاج (معارف ومهارات واتجاهات) والأساليب والوسائل ، والأنشطة المقترحة لتحقيق الأهداف ، ووسائل التقويم المقترحة ... لهذا تشكل الخطة السنوية للمعلم المعيار الذي يقيس مدى تحقيق أهدافه ، كما تحدد له أين يقف من المنهاج بالضبط)) [١٩] ، ص ١٣١ .

وبالرجوع لجدول رقم (٢) يلاحظ الباحث أن الحاجة رقم (٢)، تجرب الخامات وتجهيزها، حصلت على متوسط حسابي بلغ ٣.٨٦ وهذا فيه دلالة على حاجة المعلمين للوقوف على المستجدات في هذا المجال ، والالتحاق بورش عمل تهتم بهذا الجانب . وتساعد المعلمين على العلم وتطبيق ما استجد في مجال الخامات وتجربتها لفائدة تدريس مادة التربية الفنية بما يعود على الطلاب بالفائدة الكبيرة في المجال التطبيقي (العملي) للمادة ، وأيضا الحاجة رقم (٣) حصلت على متوسط ٣.٨٢ مما يدل على أهميتها لكبر متوسطها الحسابي .

وبالرجوع إلى جدول رقم (٢) يلاحظ أن جميع الحاجات التدريبية ذات الأرقام (٤، و٥، و٦، و٧) تقع بين درجتي (كبيرة) و (متوسطة) . أي بين الدرجتين ٣.٧٨

و ٣.٦٧ لأن قيمة المتوسط الحسابي لكل حاجة تساوي أكثر من ٣.٦٧ درجة ، ولكنها في الوقت نفسه أقل من ٤ درجات ، وهذا فيه دلالة على أن مدى حاجة المعلم للتدريب على هذه المهارات كبير.

السؤال الثالث

ما أهم الحاجات التدريبية لعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في جانب التقويم؟ يتضح من جدول رقم ٣ أن الحاجة رقم (١) الإفادة من التقويم لمعرفة ميول التلاميذ الفنية المختلفة ، ورقم (٢) الإفادة من نتائج التقويم في بناء خطط و دروس تعالج مشكلات الطلاب الفنية والتشكيلية المختلفة ، ورقم (٣) الإفادة من التقويم لتحديد مواطن الضعف عند التلاميذ ، ورقم (٤) توجيه خبرات التلاميذ وتنميتها ، حصلت على متوسطات متقربة ، بين ٣.٨٠ و ٣.٨٤ . ونظرا لأن المتوسط الحسابي أقرب إلى كبيرة منه إلى متوسطة حسب السلم الخماسي ، فإن هذه الحاجات مهمة بالنسبة لعلام التربية الفنية للتدريب عليها . ويعزى ذلك إلى أهمية التقويم حيث من خلاله يمكن معرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج . وكذلك تشخيص نقاط القوة والضعف في أعمال الطلبة الفنية بهدف تحسينها ، حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة .

وبالنسبة للحاجات ذات الأرقام (٥، ٦، ٧، ٨، ٩) في جدول رقم ٣ ، لاحظ الباحث أن هذه الحاجات التدريبية تقع بين الدرجتين كبيرة ومتوسطة . حيث بلغت متوسطاتها بين ٣.٦٦ و ٣.٤٣ . فقيمة المتوسط الحسابي لكل حاجة يساوي ٣ درجات ويزيد ولكنها بطبيعة الحال أقل من ٤ درجات ، وهذا فيه دلالة على أن علمي التربية الفنية في حاجة مثل هذه المهارات للتدريب عليها .

السؤال الرابع

هل تختلف الحاجات التدريبية لعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة باختلاف المؤهل التعليمي وسنوات الخبرة؟

بالنظر إلى جدول رقم ٤ يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للحاجات الأكاديمية وال حاجات المهنية (أ، ب)، وهذا فيه دلالة على أن هناك نسبة عالية من الاتفاق بين أفراد العينة بالرغم من اختلاف مؤهلاتهم، وأن جميع الحاجات المدرجة ضمن الحاجات الأكاديمية والمهنية (أ، ب) ضرورية لعلم التربية للتدريب عليها. ولكن وجد هناك اختلاف في وجهات نظر أفراد العينة بالنسبة لجانب التقويم، وهذا الاختلاف لصالح الحاصلين على دبلوم في التربية الفنية من معهد التربية الفنية (سابقا) حيث يكونون أكثر تأهيلًا وعمقًا في هذا الجانب من البرامج التي يتخرج فيها طلاب البكالوريوس.

وبالنظر إلى جدول رقم ٥ يتبين أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في الجانب الأكاديمي والجانب المهني (أ) لصالح من لهم ١٠ سنوات فأكثر في الخدمة، من زملائهم الذين لهم أقل من ٥ سنوات. وهذا شيء طبيعي ، فمن لهم سنوات طويلة في الخدمة يحتاجون إلى إعادة تأهيل وتدريب أثناء الخدمة من هم حديثو التخرج بالنسبة لهم.

وبالنسبة للجانب المهني (ب) وجانب التقويم لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالرغم من تفاوت سنوات الخبرة بينهم لشعورهم بالحاجة إلى النمو في جميع الجوانب ، والتقويم أحد هذه الجوانب.

الخلاصة

من الممكن إيجاز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فيما يلي :

- ١- يوجد اتفاق بين أفراد العينة في تحديد مدى الحاجة لأكثر من ٥٠٪ من الحاجات التدريبية لعلم التربية الفنية للتدريب عليها.
- ٢- يوجد اتفاق بين أفراد العينة على أن معظم الحاجات التدريبية مهمة وأساسية لعلم التربية الفنية للتدريب عليها.
- ٣- جميع الحاجات التدريبية حصلت على درجات متوسط حسابي بين ٤,٠٧ و ٣,٥٠ درجة ما عدا القليل الذي حصل على درجات متوسط حسابي بين ٣,٣٦ و ٣,٥٠ .
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لتأثير المؤهل التعليمي على الحاجات التدريبية بالنسبة للجانب الأكاديمي والجانب المهني (أ، ب)، وتوجد فورق ذات دلالة إحصائية في جانب التقويم.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لتأثير سنوات الخبرة على الحاجات التدريبية في جانب الحاجات الأكادémie وال الحاجات المهنية (أ)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الجانب المهني (ب) وجانب التقويم.

ال توصيات

- بناء على الدراسات السابقة، وحرصا على تطوير التربية عامة والتربية الفنية خاصة، يرى الباحث ضرورة التوصية بما يلي :
- ١- تنظيم برامج تدريب لعلمي التربية الفنية حول ما تضمنته قوائم الحاجات التدريبية الأكادémie والمهنية والتقويم من موضوعات، حيث إنها تعبر عن احتياجات معلمي التربية الفنية الفعلية من التدريب.
 - ٢- ضرورة أن يكون تدريب معلمي التربية الفنية أثناء الخدمة عملية مستمرة بحيث يتعرف المعلمون على كل ما هو جديد في المجالات التربوية والفنية وفي المجال الأكادémie ، والمهني والتقويم.

٣- ينبغي تطوير برامج إعداد المعلمين في كليات التربية لتحقيق التوازن بين ما يدرس في الكليات وما يحتاجه المعلمون في المجال الأكاديمي والمهني والتقويم في الميدان.

الملاحق

المحترم

سعادة / معلم التربية الفنية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سوف أقوم بإذن الله بإعداد دراسة عن "الاحتياجات التدريبية لعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة". أضع بين أيديكم هذه الاستبانة للاطلاع والإجابة عنها مشكوراً، وذلك بوضع علامة (✓) في المكان الذي يعبر عن رأيكم . وبعد الانتهاء منها أرجو مشكوراً إعادتها إلى مركز الإشراف الذي تتبع له مدرستكم ، وذلك خلال أسبوع من تسلمكم لها.

مع الشكر الجزيل لتعاونكم ، ، ،

أخوكم /

د. عبد العزيز بن راشد النجادي

جامعة الملك سعود - كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

معلومات شخصية

ضع علام (✓) داخل القوس المناسب:

١- العمر

- () أقل من ٣٠ عاما
- () من ٣٩-٣١ عاما
- () من ٤٩-٤٠ عاما
- () ٥٠ عاما فما فوق

٢- المؤهل

- () ما جستير
- () بكالوريوس تربوي قسم التربية الفنية
- () بكالوريوس كلية المعلمين (قسم التربية الفنية)
- () دبلوم معهد التربية الفنية
- () طالب خريج من قسم التربية الفنية (ملتحق بالتدريب الميداني)
- () طالب في السنة النهائية من قسم التربية الفنية (متبقى التربية الميدانية)

٣- الخبرة في تدريس مادة التربية الفنية

- () من صفر إلى ٥ سنوات
- () من ٦-١٠ سنوات
- () من ١١-١٥ سنة
- () أكثر من ١٥ سنة

أولاً: الأكاديمية

م	ال حاجات التدريبية	مدى الحاجة إلى التدريب
١	فهم فلسفة الفن وعلم الجمال	كثيرة جداً
٢	معرفة تاريخ الفن	كبيرة متوسطة قليلة معدومة
٣	معرفة أساليب التشكيل ولمدارس الفنية المختلفة وأهم الفنانين الذين يتمسون إليها	
٤	تدوّق الفن وتقدّه خاصة في الفن التشكيلي	
٥	إصدار الأحكام الجمالية	
٦	ممارسة الفن التشكيلي في أكثر من مجال من مجالاته	
٧	التمكن من استخدام خامات وأدوات التشكيل بتقنية عالية	
٨	التحدث باللغة التشكيلية حسب قواعدها ومصطلحاتها وقيمها الجمالية	
٩	توصيل أفكاره التشكيلية بأكثر من أسلوب للجمهور المتتنوع الثقافة والاتجاهات	
١٠	أن يكون على فهم ودرية بفنون الأطفال ومراحل نموها	
١١	تحليل فنون الأطفال	
١٢	نقد فنون الأطفال	
١٣	توجيه فنون الأطفال	
١٤	الإمام بالمادة العلمية التي يدرسها إماماً تماماً	

ثانياً: مهنية

مدى الحاجة إلى التدريب	الاحتياجات التدريبية	م
كبير جداً كبيرة متوسطة قليلة معروفة		
أ- التخطيط والإعداد		
تنظيم الموقف التعليمي في ضوء الأهداف المحدودة		
١	القدرة على مراعاة الفروق الفردية	
٢	القدرة على التخطيط السنوي في التربية الفنية	
٣	القدرة على التخطيط الفصلي في التربية الفنية	
٤	القدرة على التخطيط للوحدات التدريسية في مجالات	
٥	التربية الفنية	
٦	القدرة على التخطيط للدروس اليومية في التربية الفنية	
٧	القدرة على التحضير الكتابي للدروس	
٨	القدرة على تصنيف الأهداف التعليمية التي يخطط لتدريسيها إلى أهداف معرفية، ووجدانية، ونفسية حركية	
٩	القدرة على صياغة الأهداف التعليمية التي يخطط لتدريسيها صياغة سلوكية (وفق ما يستطيع التلميذ أداءه بعد الانتهاء من الدرس)	
١٠	القدرة على توظيف الأدوات والأجهزة والوسائل السمعية والبصرية المختلفة في إطار الموقف التعليمي بشكل ييسر الأسلوب العلمي في توصيل المعلومات	
ب- التنفيذ		
١	توفير بيئة مناسبة للدرس	
٢	حفز التلاميذ للمشاركة في الدرس	
٣	تجرب الخامات وتجهزها	
٤	تجرب الأدوات والتأكد من صلاحيتها	
٥	استخدام طرق وإجراءات تساعده على الحفاظ على سلامة التلميذ أثناء القيام بتنفيذ الدرس	
٦	تنظيم العمل الفردي والجماعي في إطار دروس التربية الفنية بشكل يسر التفاعل والتعاون البناء فيما بين الطلاب	
٧	معرفة خصائص تلاميذ المرحلة المتوسطة وطرق تفكيرهم وتعلمهم ويربط بينها وبين الحقائق والمفاهيم والمبادئ العلمية التي تناسب تلك الحقائق	

ثالثاً: التقويم

م	ال حاجات التدريبية	مدى الحاجة إلى التدريب
كثيرة جداً كثيرة متوسطة قليلة معروفة		
١ استخدام أساليب التقويم المختلفة (امتحانات، تحليل الأعمال، وفق الأهداف .. إلخ)		
٢ تقويم أعمال التلاميذ بأساليب سليمة (التقويم القبلي، والمرحلي، والنهاي)		
٣ تحليل النتائج ويصنفها حسب مستوياتها الفنية والتشكيلية		
٤ توجيه خبرات التلاميذ وتنميتها		
٥ توظيف نتائج التقويم لتعديل طرق التدريس		
٦ توظيف نتائج التقويم لتحديد مواطن الضعف عند التلاميذ		
٧ الإفاده من التقويم لمعرفة ميول التلاميذ الفنية المختلفة		
٨ الإفاده من نتائج التقويم في بناء خطط دروس تعالج مشاكل الطلاب الفنية والتشكيلية المختلفة		
٩ التقويم الذاتي لممارسة التعليمية بغية تعديلها وتقويمها (بما يخدم الأهداف التعليمية والتلميذ)		

جدول رقم م-١. التكرارات والنسب المئوية لتصور المعلمين للحاجات التدريبية والموسطات لأهم الحاجات التدريبية لمعلم التربية الفنية

تابع جدول رقم م-١

م أولاً: أكاديمية	ال حاجات التدريبية	نكرار نسبة تكرار نسبة تكرار نسبة تكرار نسبة				
		كثيرة جداً	كثيرة	متوسطة	قليلة	معدومة
نكرار نسبة تكرار نسبة تكرار نسبة تكرار نسبة تكرار نسبة						
١٠	أن يكون على فهم	٤٤	٤٦.٨	٢٢	٢٤.٦	٦
ودرایة بفنون الأطفال						
ومراحل نموها						
١١	تحليل فنون الأطفال	٣٥.١	٣٥.١	٢٣	١٦	١٧
١٢	نقد فنون الأطفال	٢٨.٧	٢٥.٥	٢٦	٢٧.٧	٥
١٣	توجيه فنون الأطفال	٣٥.١	٣٥.١	٢١	٢٢.٣	٣
١٤	الإسلام بالمادة العلمية	٤١.٥	٤١.٥	٧	٧.٤	٥
التي يدرسها الإمام تماماً						

جدول رقم م-٢. التكرارات والنسب المئوية لتصور المعلمين للحاجات التدريبية والموسطات لأهم الحاجات التدريبية لمعلم التربية الفنية

م ثانياً: مهنية	ال حاجات التدريبية	نكرار نسبة تكرار نسبة تكرار نسبة تكرار نسبة				
		كثيرة جداً	كثيرة	متوسطة	قليلة	معدومة
نكرار نسبة تكرار نسبة تكرار نسبة تكرار نسبة						
١	تنظيم الموقف	٥	٥	٩.٦	٩٥.٣	٥
التعلمي في ضوء الأهداف المحددة						
٢	القدرة على مراعاة الفروق الفردية	٧	٨	٧.٤	٧	٤٠.٤
٣	القدرة على التخطيط السنوي في التربية الفنية	٧	٦	٧.٤	٦	٣٥.١
٤	القدرة على التخطيط الفصلي في التربية الفنية	٩	٩	٩.٦	٧	٣٧.٠

تابع جدول رقم م-٤

م	الاحتياجات التدريبية ثانياً : مهنية	نسبة تكرار نسبة تكرار نسبة تكرار نسبة تكرار نسبة				
		كثيرة جداً	كثيرة	متوسطة	قليلة	معدومة
٥	القدرة على التخطيط	٥	١١.٣	١١.٧	١٩	٣١٢٠.٢
٦	للسُّورِ الْيَوْمِيَّةِ فِي التَّرْبِيَةِ الْفَنِيَّةِ	٩	٩٩.٦	٩.٦	٢٢	٣٢٢٣.٤
٧	القدرة على التخطيط	٩	٩.٦	٩.٦	٢٢	٣٤٢٤.٥
٨	للسُّورِ الْيَوْمِيَّةِ فِي التَّرْبِيَةِ الْفَنِيَّةِ	٩	١٥١٠.٦	١٥١٠.٦	٢٥٢٠.٢	٢٥٢١.٣
٩	القدرة على التحضير الكافي للسُّورِ	١٠	٥٢٦.٦	٢٠	١٦	٢٠٢٢.٦
١٠	القدرة على نصييف الأهداف التعليمية التي يخطط لتدريسها إلى أهداف معرفية، روحانية، ونفسية - حرَكَة	٩	٨٩.٦	٨.٥	٢٨	٣١١٤.٩
١١	القدرة على صياغة الأهداف التعليمية التي يخطط لتدريسها صياغة سلوكيَّة (وفق ما يستطيع التلاميذ أداءه بعد الانتهاء من الدرس)	٦	١٤٦.٤	١٤	٤٢	٢٢٤٢.٤
١٢	القدرة على توظيف الأدوات والأجهزة والوسائل السمعية والبصرية المختلفة في إطار الموقف التعليمي بشكل ييسر الأسلوب	٥	١٠٥.٣	١٠١.٦	٢٠٢١٣	٣٤٢٢.٤
١٣	٣٣٩.٢	٣٧٧	٣.٢	٣٢	٣٧٧	٣٧٧

تابع جدول رقم م-٢

جدول رقم م-٣. التكرارات والنسب المئوية لتصور المعلمين للحاجات التدريبية والمتطلبات لأهم الحاجات
التدريبية لعلم التربية الفنية

المراجع

- [١] الزعابي، زعابي حسين. "برنامج للتدريب أثناء الخدمة لدراسات التربية الفنية العاملات في مدارس التعليم الخاص." *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، كلية التربية ، جامعة المنيا، مصر، ٥، ٢٦(١٩٩١م)، ١٠-١٨.
- [٢] مصطفى، أحمد السيد عبد الحميد. "اقم تدريب المعلم أثناء الخدمة بمكة المكرمة من وجهة نظر الدارسين بمركز الدورات التدريبية بكلية التربية جامعة أم القرى." *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، كلية التربية، جامعة المنيا، ٤، ١٦، (١٩٩٠م).
- [٣] شريف، غانم سيد، وحناز عيسى سلطان. *الاتجاهات المعاصرة في التدريب أثناء الخدمة*. الرياض: دار العلوم، ١٤٠٢هـ/١٩٨٣م.
- [٤] الخطيب، أحمد الخطيب، رداخ. *اتجاهات حديثة في التدريب*. ط١. الرياض: مطابع الفرزدق التجارية، ١٤٠٦هـ.
- [٥] برعى، محمد جمال. *التدريب والتنمية*. القاهرة: عالم الكتب، ١٩٧٥م.
- [٦] البسيوني، محمد. *سيكولوجية رسوم الأطفال*. القاهرة: دار المعارف، ١٩٥٨م.
- [٧] عبد المقصود، محمد سعيد. *احتياجات النمو المهني للعاملين في قطاع التعليم بالدول العربية*. القاهرة: المنظمة العربية والثقافة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٧٧م.
- [٨] الشريتي، عيسى محمد. "تصميم دليل مقترن لتوجيه معلم التربية الفنية بدولة البحرين في ضوء الكفايات التدريسية." *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة حلوان، ١٩٨٧م.
- [٩] McLaughlin, John. "Arts Education and School Personnel: Renewal and Retraining." *Design for Arts in Education*, 39, no.3 (1988), 31-34.
- [١٠] عبد المنعم، مدحنة. "إعداد المعلم (١) تدريب المعلمين في الدول العربية." *مجلة التربية*، وزارة التربية والتعليم، دولة الإمارات العربية المتحدة، ١٠، ٧١، ٦١-٦٩ (١٤٠٩هـ/١٩٨٤م).
- [١١] عبد المنعم، مدحنة. "إعداد المعلم (٢) تدريب المعلمين في الدول العربية." *مجلة التربية*، وزارة التعليم، دولة الإمارات العربية المتحدة، ١٠، ٧٢، ٦٨-٦٩ (١٤٠٩هـ/١٩٨٤م).
- [١٢] مرسى، أحمد السيد محمد. "تقويم برنامج إعداد معلم التربية الفنية بدولة الكويت في ضوء المفهوم المعاصر للتربية الفنية." *مؤتمر المعلم في ضوء استراتيجيات تطوير التعليم*. المنيا: جامعة المنيا، كلية التربية، ١٩٩٠م، ٥٠٧-٥٤٣.
- [١٣] السيد، ماجدة مصطفى. "برنامج مقترن لإعداد معلم التربية الفنية غير المتخصص في ضوء احتياجات كل من التلميذ والمعلم بالмиidan." *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، كلية التربية، جامعة المنيا، مصر، ٨، ٤ (١٩٩٤م)، ٢٠١-١٦٧.
- [١٤] Harlan, Hoffa. "National Standards: The Whys and What Fors." *Arts Education Policy Review*, 92, no.2 (1994). 16.
- [١٥] Carol. Jeffers S. "Professional Development in Art Education Today: A Survey of Kansas Art Teachers." *Studies of Art Education*, 6, no.37 (1996). 101-14.
- [١٦] النجادي، عبد العزيز راشد. "كفايات التدريس المطلوب توافرها لدى معلمى التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة." *المجلة التربوية*، الكويت، ١٠، ٣٩ (١٩٩٩م)، ١١١-١٤١.

- [١٧] أمين ، طلال محمد قاسم. "الاحتياجات المهنية ودورها في تحسين أداء معلم التربية الفنية في التعليم المتوسط بمنطقة مكة التعليمية." رسالة ماجستير غير منشورة ، التربية الفنية ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
- [١٨] الجبورى ، محمود شكري. "التربية الفنية ومضامينها التربوية." الموسوعة الصغيرة. بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، وزارة الثقافة والإعلام ، ١٩٨٦م.
- [١٩] الحلبي ، محمد محمود . التربية الفنية وأساليب تدریسها . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ١٩٩٨م.

Training Needs for Art Education Teachers in Intermediate Schools

Abdulaziz R. Al-Najada

*Associate Professor, Curriculum and Instruction Department
College of Education, King Saud University
Riyadh, Saudi Arabia*

Abstract. The purpose of this study is to identify the most important training needs for art education teachers in intermediate schools in three areas: academic needs, professional (A,B) needs and evaluation needs.

This study included all intermediate school teachers of art education in Riyadh city. For the purpose of gathering the data, a questionnaire was developed.

The major findings of the study are as follows:

- 1) There was an agreement between groups for assessing the range of need for more than 50% of training needs for art education teachers.
- 2) There were no significant statistical differences between the academic qualifications and the training needs concerning two parts; the academic and professional (A,B) needs and there were significant statistical differences on the evaluation part.
- 3) There were significant statistical differences between experience and the training needs concerning: academic and professional (A) needs and there were no significant statistical differences on the part of professional (B) and evaluation needs.

The major recommendations: Training programs for art education teachers should be arranged and they should depend on the following training needs: academic, professional and evaluation needs.